4.7 أدوات الأدلة الحية

إن أربعًا من أطر الأدلة العلمية التي يصادفها صناع القرار إجمالًا تتوفر الآن كبيانات أدلة حية، أي أنه يتم تحديثها بشكل دوري مع إضافة بيانات جديدة أو نشر دراسات جديدة. و العديد من بيانات الأدلة الحية هذه بدأت كجزء من استجابة الأدلة العلمية المتعلقة بكوفيد-19. والقليل منها يتوفر في قطاعاتٍ غير القطاع الصحي. نقدم أمثلة على ذلك أدناه.

العديد من صناع السياسات الحكومية وغيرهم من صناع القرارات توقعوا هذا التحديث المنتظم لكوفيد-19، ومن المرجح أن يبدؤوا بالتساؤل عن السبب الذي يحول دون الاحتفاظ بهذه المنتجات من أجل تحديات لتحديات مجتمعية أخرى ذات أولوية عالية، حيث ثمة الشكوك خطيرة، والاحتمال كبير كبير لظهور أدلة علمية تعالج تلك الشكوك. من المرجح أن يسهّل الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي، من بين ابتكارات أخرى، على منتجي الأدلة العلمية تلبية هذه التوقعات الأكبر في المستقبل . في المقابل، سيحتاج منتجو الأدلة العلمية إلى اتخاذ خطوات لضمان ألا تؤدي هذه الابتكارات عن غير قصد إلى استمرار وجود خطر التمييز أو ازدياده (على سبيل المثال، استخدام العرق أو المتغيرات المرتبطة بالعرق بطرق تضر بمجموعات معينة). كما سيحتاجون إلى دعم صناع القرار لتفسير النتائج واستخدامها بشكل مناسب، لا سيما عند إنشاء الاستدلالات السببية.

أطر الأدلة العلمية	أمثلة على أدوات الأدلة الحية
تحليل البيانات	• تقوم لوحة القيادة الخاصة بكوفيد-19 والتابعة لمنظمة الصحة العالمية بتوفير مجموعة من البيانات حول صرامة تدابير الصحة العامة التي يتم اتخاذها للتصدي لكوفيد-19، وتوفر تقارير المراقبة التابعة لوكالة الأمن الصحي في بريطانيا (bit.ly/3DeaSlc) مجموعة من تحليلات البيانات حول كوفيد-19 في بريطانيا، كما توفر أداة تعقب الفرص الاقتصادية مجموعة من تحليلات البيانات حول تأثيرات كوفيد-19 على الآفاق الاقتصادية للناس والشركات والمجتمعات في الولايات المتحدة • يوفر المتتبع الأسبوعي للنشاط الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) مجموعة من تحليلات البيانات حول النشاط الاقتصادي لمعظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة الدول العشرين
النمذجة	• يقدم المركز الأوروبي لتوقع كوفيد-19 بشكلٍ أسبوعي توقعًا للحالات والوفيات من أصل 100000 شخص– بشكلٍ عام وبحسب الدولة – بالاستناد إلى مجموعة من النماذج، بينما يقوم معهد القياسات الصحية والتقييم لتوقعات COVID-19 كل أسبوعين بتحديث نموذج للوفيات المتوقعة من COVID-19 ، سواء تلك التي تم الإبلاغ عنها على أنها COVID-19 أوتلك المنسوبة إلى COVID-19، والتي يمكن استخدامها لاستكشاف مجموعة من السيناريوهات (على سبيل المثال ، حول استخدام القناع وامتصاص اللقاح) في بلدان محددة • يقدم الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ تقريرًا تقييميًا كل خمس إلى سبع سنوات يعتمد على نمذجة تغير المناخ الذي يسببه الإنسان وتأثيراته وخيارات الاستجابة المحتملة، على الرغم من أن هذا يمثل بالضبط توليفة للنتائج المستخلصة من النماذج (التي قد تكون أو لا تكون على قيد الحياة) من خلال عملية ممكنة للمقارنات بين النماذج (التي يتم إجراؤها من قبل علماء مختلفين في حالة كل تقرير تقييمي - انظر bit.ly/3wKQy8D للحصول على مثال)
توليفة الأدلة	• تقوم توليفة الأدلة العلمية الحية رقم 6 التابعة لشبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات بتوفير تحديثات كل أسبوعين حول فعالية لقاح COVID-19 ضد المتغيرات، وتقوم شبكة التحاليل البعدية الخاصة بكوفيد-19 أسبوعيًا بتحديث توليفات الأدلة العلمية حول جميع العلاجات الدوائية لـ COVID-19 (والعلاجات الوقائية واللقاحات التي تمت إضافتها أخيرًا) • يتم تحديث مشروع الكربون العالمي سنويًا، بالاستناد إلى النمذجة، والدراسات التجريبية، وتقديرات المكونات الرئيسية الخمسة لميزانية الكربون العالمية (انبعاثات ثاني أكسيد الكربون البشرية المنشأ وإعادة توزعها ضمن الغلاف الجوي والمحيطات حية أو غير حية) وما يرتبط بها من الشكوك
المبادئ التوجيهية	• تقوم المبادئ التوجيهية الحية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشأن العقاقير المستخدمة في علاج كوفيد-19 بتوفير تحديثات كل شهر إلى أربعة شهور حول العلاجات الدوائية لـCOVID-19، وتقوم فرقة عمل الأدلة السريرية الوطنية لكوفيد-19 بتحديث أسبوعي للمبادئ التوجيهية المستندة إلى الأدلة العلمية فيما يخص كوفيد-19 من أجل تقديمها إلى الأخصائيين الصحيين في أستراليا تحافظ مؤسسة الوقف التربوي على المبادئ التوجيهية الحية للمدارس كجزء من مجموعة أدوات التعليم والتعلم، كتلك التي تتناول تدخلات المدرس المساعد

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. تقرير لجنة الأدلة العلمية

إن تحليلًا موضوعيًا لمناقشة قائمة تابعة لـCOVID-END سمح بتحديد وجهات نظر مختلفة حول:

- ما يُفهم من مصطلح توليفة الأدلة العلمية "الحية" (على سبيل المثال ، هل يمكن التقاط طيف الحالة "الحية" بشكل أفضل باستخدام مقياس معين بدلاً من التحديد بنعم / لا ، وهل يجب تحديد حد أدنى لتواتر التحديثات)
- متى يجب أن يبدأ الشخص أو متى تصبح توليفة الأدلة العلمية الموجودة أصلًا توليفة "حية" (على سبيل المثال، تتوافر أدلة علمية جديدة بسرعة ، ومن المرجح أن تعالج هذه الأدلة المواضع الرئيسية للشكوك ضمن صناع القرار حول موضوع يحظى بأولوية عالية بالنسبة إليهم)
- متى يمكن إيقاف التحديثات (على سبيل المثال، من غير المرجح أن تغير الأدلة العلمية التفسيرات حول ما نعرفه، والأولوية الممنوحة للموضوع يُستخف بها)
- أين وكيف يمكن نشرها على أفضل وجه (على سبيل المثال ، هل يمكن أن تستوعب الصحف عملية سبق أن تم فيها تحديث التوليفة الخاضعة لمراجعة الأقران بشكل منتظم دون حدوث تأخير بسبب مراجعة إضافية للأقران، وهل يمكن لصناع القرار الاعتماد على الالتزامات لتقديم التحديثات في أوقات محددة)

إن مسائل كهذه من المرجح أن تكون محور نقاش حاد في السنوات القادمة. و يمكن العثور على تفاصيل إضافية حول الأساس المنطقي لتوليفات الأدلة العلمية الحية والمسائل التي تشارك في الحفاظ عليها في مذكرة موجزة شارك في تأليفها أحد مفوضينا(9).

في **القسم 4.13** ، سنصف بعض الخصائص الرئيسية لتوليفات الأدلة العلمية الحية المزعوم أنها جزء من الاستجابة للأدلة العلمية المتعلقة بـ COVID-19.

منتجو الأدلّة, جان مينكس

عالم مؤثر في المقاربات الإبتكارية لتوليف الأدلة والمشورة في مجال السياسات المحلية والتقييمات العلمية الدولية بشأن تغير المناخ والإستدامة

وأنا أعمل على التفاعل بين إطارين من أطر الأدلة العلمية: 1) توليفات الأدلة، التي تسعى إلى التعلم من الماضي والمستخدمة على نطاق واسع في قطاع الصحة ؛ 2) النمذجة التي تسعى للتنبؤ بالمستقبل تُستخدم على نطاق واسع في مجال تغير المناخ. أؤيد بشدة على دعم **التوصية-19** نحتاج إلى التعلم من مجموعات الأدلة العلمية في القطاعات الأخرى. كما نلاحظ في تلك التوصية، كانت مؤسسة كوكراين رائدةً في العديد من الأساليب لتجميع الدراسات حول ما يصلح (IPCC) في مجال الصحة، بما في ذلك توليف الأدلة الحية، وقد ابتكرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ من الأساليب لنمذجة تغير المناخ الناتج عما يسببه الإنسان على مدى فترات زمنية طويلة . بإمكان مؤسسة كوكراين والفريق الحكومي الدولي المعني بالتغيّر المناخي التعلم من بعضهم البعض وباستطاعة الآخرين التعلم منهم.

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. **تقرير لجنة الأدلة العلمية**